مع إن الايام الحقيقية لا توجد إلا بوجود السموات والأرض والشمس والقمر وانما الاشارة إلى ايام تقديرية .

وعن الثاني إن كان لما دلت على اقتران مضمون الجملة بالزمان لم يكن بعض افراد الازمنة اولى بذلك من بعض فاما إلا يتعلق مضمونها بزمان فيعطل أو نيعلق بعضها دون بعض وهو ترجيح بلا مرجح او يتعلق بكل زمان وهو المطلوب .

وحيث وقع الاخبار بها عن صفة فعلية فالمراد تارة الاخبار عن قدرته عليها في الازل نحو كان ا خالقا ورازقا ومحييا ومميتا وتارة تحقيق نسبتها إليه نحو وكنا فاعلين 1 وتارة ابتداء الفعل وانشاؤه نحو وكنا نحن الوارثين 2 فان الارث انما يكون بعد موت المورث وا سبحانه مالك كل شئ على الحقيقة من قبل ومن بعد .

وحيث اخبر بها عن صفات الآدميين فالمواد التنبيه على انها فيهم غريزة وطبيعة مركوزة في نفسه نحو وكان الانسان عجولا انه كان ظلوما جهولا 3 .

ويدل عليه قوله إن الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا 4 أي خلق على هذه الصفة وهي مقدرة او بالقوة ثم تخرج إلى الفعل .

وحيث اخبر بها عن افعالهم دلت على اقتران مضمون الجملة بالزمان نحو انهم كانوا يسارعون في الخيرات 5